دريك يثير الاهتمام باستخدام أغنية فيروز الكلاسيكية ضمن إنتاجاته الغربية

قبل صدور ألبومه التاسع "ICEMAN"، قرّر الفنان "دريك" إعطاء الإنترنت لمحة صغيرة عبر بث مباشرة لكنّ المفاجأة الكبرى كانت أغنية منفردة غير منشورة استخدم فيها عينة من أغنية "وحدن" للسيّدة فيروز.

وأعلن الفنان دريك أو Drake عن ألبومه الجديد بعنوان "ICEMAN"، والمقرّر صدوره خلال عام 2025 عبر شركتي "Sounds OVO" و"Records Republic".

وأظهرت الإعلانات الترويجية للألبوم أنّ دريك قد استلهم موسيقى من أغنية "وحدن" للسيدة فيروز، من كلمات الشاعر طلال حيدر وألحان الراحل زياد الرحباني.

وتحكي الأغنية قصة ثلاثة شباب كان يراهم الشاعر يوميًّا وهم يدخلون الغابة القريبة من منزله، ليكتشف لاحقًا مشاركتهم في عملية فدائية عام 1974.

وتتضمن الأغنية كلمات تفيض بالوصف الشعري مثل:"وحدن بيبقوا متل زهر البيلسان.. وحدهن بيقطفوا وراق الزمان.. بيسكروا الغابة.. بيضلهن متل الشتي يدقوا على بوابي".

وقد كشف الراحل زياد الرحباني، ابن فيروز، عن قصّة هذه الأغنية.

وأكّد موقع "Mille" أنّ:"استخدام دريك لموسيقى مستوحاة من فيروز ليس مفاجئًا، خاصّة مع وجود نوح شبيب اللبناني الأصل في فريق "OVO"، ممّا يُفسّر دمج الألحان الشرقية في الألبومات الغربية".

ويُذكر أنّ:"هذه ليست المرّة الأولى التي تُستخدم فيها موسيقى عربية في إنتاجات غربية، وخصوصًا أغاني السيدة فيروز. إذ سبق للفنانة العالمية مادونا أن استخدمت، عام 1992، ترنيمة "اليوم عُلّق على خشبة" للسيدة فيروز في أغنيتها المنفردة "Erotica" دون الحصول على إذن. ممّا دفع الاخيرة إلى رفع دعوى قضائية في نيويورك، فتمّ تغريم الفنانة الأميركية بمبلغ 2.5 مليون دولار أميركي".